الأمم المتحدة

A/C.5/53/SR.67

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

Distr.: General
2 March 2000
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السابعة والستين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد أبيليان ..... (أرمينيا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٧٠ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

99-81236 (A)
9981236

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ١٧٠ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (A/53/238 و Add.1، و A/53/1019، و A/C.5/53/Add.2)

١ - **السيد هالباواتش** (المراقب المالي): قال، في معرض تقديمه تقرير الأمين العام عن تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، الوارد في الوثيقة A/53/238/Add.1، إنه يتبين من مختلف تقارير الأمين العام ومن قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) أن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو عملية بالغة التعقيد تتطلب قدرا كبيرا من الموارد. وأضاف أنه من أصل مبلغ الـ ٥٠ مليون دولار الذي رُصِد بالاتفاق مع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، عملا بأحكام الفقرة ٢ من الجزء الرابع من قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٤٩ ألف، تم الالتزام بمبلغ قدره زهاء ٢٥ مليون دولار خُصص بصورة رئيسية للمعدات وعمليات النقل. وقال إن الأمين العام يلتمس الآن من الجمعية سلطة الدخول في التزامات بأنصبة مقررة بمبلغ لا يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار، شاملا مبلغ الـ ٥٠ مليون دولار الذي أذنت به اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، لتلبية الاحتياجات الأشد إلحاحا لتنفيذ المرحلة الأولية من الخطة التنفيذية للبعثة.

٢ - وقال إن ثمة اعتبارات حدت الأمين العام على التوجه إلى الجمعية العامة بهذا الطلب في المرحلة الراهنة، حتى وإن لم يكن في وضع يتيح له تقديم ميزانية كاملة إلى الجمعية قبل أواخر أيلول/سبتمبر أو أوائل تشرين الأول/ أكتوبر. وأشار إلى أن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لا تتضمن عنصرا عسكريا يمكِّن الأمين العام من إرجاء الدفع. وعلاوة على ذلك، فإن الموارد التي تقررت الأنصبة فيها وتم جمعها لبعثات جارية ليس من الممكن تحويلها إلى كوسوفو دون المساس بتلك البعثات بل ودون زيادة حدة الحالة المالية الهشة بالفعل.

٣ - وأضاف قائلا إنه على الرغم من أن المبلغ المطلوب لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لا يستند إلى مجموعة احتياجات تفصيلية، فإن أوجه الإنفاق المتكبد في كل بعثة لحفظ السلام تشتمل على تكاليف الشرطة المدنية، والموظفين الدوليين والمحليين، والمباني والسكن، والنقل والعمليات الجوية، والاتصالات، والمعدات، والإمدادات، وخدمات متنوعة. وأشار إلى أن الأمانة قد بدأت بإعداد التكاليف التقديرية لأوجه الإنفاق هذه استنادا إلى الإطار الشامل والهيكلية المحددين في تقرير الأمين العام.

٤ - وتابع قائلا إنه بينما لا يساوره شك بأن اللجنة كانت تفضل أن يوضع بتصرفها مزيد من المعلومات، فإن طبيعة البعثة لا تسمح بإرجاء المدفوعات. وبالإضافة إلى ذلك، إن الحالة المالية للمنظمة تجعل من الضروري التماس الموارد للبعثة الآن، إلى حين تقديم ميزانية كاملة.

٥ - **السيد مسيلي** (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قال إنه جرى تقديم الطلب العاجل من الأمين العام في ظل ظروف استثنائية. وأشار إلى أن العمليات في كوسوفو ستكون كبيرة ومعقدة وأن من المتوقع أن يتجاوز مجموع الإنفاق إلى حد كبير ٢٠٠ مليون دولار، وهو المبلغ الذي تعتبر اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أنه سيكون بمثابة دفعة مقدمة إلى حين تقديم ميزانية تفصيلية للبعثة.

٦ - واستطرد قائلا إن تحديد مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار أمر ينطوي على قرار يتسم بالحكمة حيث انه لا يستند إلى الأسس المنطقية العادية للميزانية. وأضاف أن اللجنة لعلها

تستذكر أن الجمعية العامة كانت قد أذنت، في ظل ظروف مماثلة، بسلطة الدخول في التزامات بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا. ونبَّه إلى أنه إذا ما وضع في الاعتبار الأثر المترتب على اتباع إجراء بديل من إجراءات التصرف، من قبيل إرجاء القيام بعمل إلى موعد لاحق، فإن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية توصي بوجوب منح الأمين العام السلطة التي طلبها. كما أن اللجنة تدعو الجمعية العامة إلى النظر في وضع أنصبة مقررة في ضوء العوامل المبينة في الفقرة ٩ من تقريرها (A/53/1019).

٧ - **السيد ساريفا** (فنلندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المشتركة وهي إستونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا ومالطة وهنغاريا، بالإضافة إلى آيسلندا والنرويج، فقال إن الاتحاد الأوروبي أدى دوره كاملا في الجهود المتعلقة بحل أزمة كوسوفو وإنه مصمم على تحمل نصيبه العادل من الأعباء الإجمالية لعملية الإعمار في كوسوفو. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يؤيد تأييدا قويا إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وهي عملية ضخمة ذات ولاية غير مسبوقة. ونوَّه بأنه يتعين على المنظمة، من الناحية الجوهرية، أن تقود عملية إحياء مجتمع دُمرت بنيته الأساسية المادية والاجتماعية ويجب، بالتالي، أن تقدم لها الموارد اللازمة للقيام بذلك. بيد أن الاتحاد الأوروبي يود أن يؤكد في هذا الخصوص على أن الإعمار المادي وإعادة بناء كوسوفو يندرجان من حيث التعريف خارج نطاق ميزانية البعثة. وقال إنه ينبغي تمويل عملية الإعمار من خلال مؤتمرات المانحين الدوليين.

٨ - وتابع قائلا إن الاتحاد الأوروبي يتفق اتفاقا تاما مع الملاحظات والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وأضاف أن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو سيلزمها منذ الوهلة الأولى موارد نقدية كافية وضخمة كي تفي بولايتها بالشكل السليم وفي الوقت المناسب، ومن ثم دعا إلى وجوب الموافقة على طلب الأمين العام. منحه الإذن بالدخول في التزامات تصل إلى مبلغ ٢٠٠ مليون دولار وتحديد الأنصبة المقررة لهذا المبلغ بصورة كاملة وفقا للمادة ١٧ من الميثاق وللنظام المالي والقواعد المالية. بيد أن الاتحاد الأوروبي، رغم إقراره بكون المسألة عاجلة، يعلق أهمية كبيرة على تقديم ميزانية تفصيلية مقترنة بالكشف والتوضيح والتبرير بصورة كافية.

٩ - **السيد بارنويل** (غيانا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فشدد على المسؤولية الجماعية للأمم المتحدة ودولها الأعضاء، تجاه صون السلم والأمن الدوليين. وقال إن الحالة في كوسوفو هي واحدة من الحالات البالغة التعقيد وإنه لمن المؤسف، بالتالي، أن الأمين العام لم يقدم معلومات وتبريرات وافية كيما يتسنى للجنة أن تصوغ قرارات مبنية على المعرفة. وأشار إلى أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية كانت قد لاحظت أيضا في تقريرها أن الأمين العام لم يقدم أساسا منطقيا للمبلغ المحدد برقم ٢٠٠ مليون دولار. وقال إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تودان التشديد في هذا الخصوص على أهمية التقيد بالقواعد والإجراءات ذات الصلة المتعلقة بتمويل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

١٠ - **السيد هيريرا** (المكسيك): قال إن المكسيك، بينما كانت تفضل تقديم معلومات أكثر تفصيلا بشأن المقترحات المتعلقة بالبعثة، فإنها تؤيد إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وتؤيد توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية الواردة في الفقرة ٩ من تقريرها (A/53/1019). وأضاف أن تكاليف البعثة إنما هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق الدول الأعضاء وألقى مزيدا من الضوء على ضرورة دفع الاشتراكات المقررة بالكامل وفي الوقت المحدد ودون شروط. ونوَّه بأن المكسيك، رغم

معوقاتها المالية الذاتية، قد دفعت على الدوام اشتراكاتها المقررة بالكامل.

١١ - **السيدة شيراوس** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد طلب الميزانية المقدم من الأمين العام وتتفهم الحاجة إلى وجود تمويل كاف لتغطية تكاليف العمليات الاستهلالية في كوسوفو. ونوَّهتً بأن هذا الطلب يساند قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، الذي أرسى خطة محددة لإنهاء المأساة الإنسانية في كوسوفو وبناء مستقبل أفضل لشعبها.

١٢ - وأضافت أن وفدها يتفهم أن ميزانية تفصيلية سيجري إعدادها وتقديمها في موعد لاحق وأنه يتطلع إلى القيام باستعراضها في ذلك الوقت.

١٣ - **السيد كالوفسكي** (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة): قال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة إليه وأعرب عن أمله أن تتسم الأنصبة المقررة للبعثة بالواقعية. وأضاف أنه استنادا إلى معلوماته الخاصة عن الحالة في كوسوفو، فلن يكون من المستغرب فيما لو أقدم الأمين العام في مرحلة لاحقة على زيادة المبلغ المحدد للإذن له بالدخول في الالتزامات المطلوبة للبعثة.

١٤ - **السيد تاكاهارا** (اليابان): قال إن وفده يؤيد طلب الأمين العام الإذن له للدخول في التزامات لا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار حيث أن عملية انتشار البعثة في الوقت المناسب يعتمد على توافر الموارد النقدية. بيد أنه أعرب عن أمله بأن يجري تقديم أساس منطقي تفصيلي للطلب في مرحلة لاحقة، مع إيلاء الاعتبار للضغوط التي تواجهها الحكومات من قطاعاتها كيما نضمن أن تستخدم المنظمات الدولية الموارد التي تتاح لها على نحو كفؤ.

١٥ - **السيد غوري** (تركيا): قال إن حكومته تؤيد إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وأضاف أنه نظرا لضخامة البعثة وما تنطوي عليه من تعقيدات، فإنه من الضروري منح الأمين العام الإذن الذي طلبه للدخول في التزامات بأنصبة مقررة لمواجهة المتطلبات الأكثر إلحاحا للبعثة.

١٦ - **السيد دفينيانين** (الاتحاد الروسي): قال إن الاتحاد الروسي بصفته عضوا دائما في مجلس الأمن يدرك مسؤوليته تجاه صون السلم والأمن الدوليين والحاجة إلى وجود مدني دولي بصورة فورية في كوسوفو.ولذلك، فإن الاتحاد يؤيد طلب الأمين العام بمنح الإذن الدخول في التزامات بأنصبة مقررة للاضطلاع بالمرحلة الأولية من الخطة التنفيذية لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وذلك على الرغم من الظروف الاستثنائية التي جرى تقديم الطلب في ظلها. ونوَّه بأن الاتحاد الروسي أحاط علما بالتوصية الواردة في الفقرة ٩ من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (A/53/1019) ويتطلع إلى تقديم مقترح الميزانية الفعلي على أن يقترن إعدادها بالكشف والتوضيح والتبرير بصورة كاملة.

١٧ - **السيد بارك هاي يون** (جمهورية كوريا): قال إن حكومته تؤيد إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو التي ينبغي أن توفَّر لها الموارد اللازمة للاضطلاع باختصاصها. كما أنها، تبعا لذلك، تؤيد طلب الأمين العام سلطة الدخول في التزامات بأنصبة مقررة لمواجهة تكاليف التشغيل الأولية للبعثة إلى حين تقديم ميزانية كاملة إلى الجمعية.

١٨ - **السيدة عاشوري** (تونس): قالت إن وفدها يدرك المعوقات التي يواجهها الأمين العام بصدد تقديم تبرير تفصيلي لطلبه سلطة الدخول في التزامات لتمويل تكاليف التشغيل الأولية للبعثة. وأضافت أن عملية انتشار وجود

مدني دولي في كوسوفو يشكل جزءا من اختصاص المنظمة بشأن تعزيز صون السلم والأمن الدوليين وأنها تأمل بأن يتسنى للجنة اعتماد مشروع مقرر دون تأخير يسمح بانتشار البعثة في الوقت المناسب.

١٩ - **السيد أمولو** (كينيا)، بالاشتراك مع السيد أوداغا جالومايو (أوغندا) والسيد يوسف (جمهورية تترانيا المتحدة): قال إن كينيا تؤيد إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو التي ستسهم في خلق بيئة مستقرة بحيث يستطيع شعب كوسوفو في إطارها أن يسترد سبل حياته. وأضاف أن كينيا تدرك المعوقات التي تحول دون قيام الأمين العام بتوفير تبرير تفصيلي للميزانية المقترحة وأعرب عن أمله بأن تُعد الميزانية الفعلية في شهر تشرين الأول/أكتوبر بالطريقة المعتادة مقترنة بالكشف والتوضيح والتبرير بصورة كافية. وأعرب عن أمله أيضا بأن تسود الروح ذاتها التي تتحرك بها المنظمة في اتجاه إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، عندما يولَى النظر لتمويل البعثات الجارية والمقبلة في أفريقيا.

٢٠ - **السيدة بيرغو رودريغس** (كوبا): قالت إن اختصاص بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو يكتنفه التعقيد على نحو غير مسبوق وإنه من المؤسف، تبعا لذلك، أن طلب الأمين العام الخاص بتمويلها لم يُبرر بالتحليل والمعلومات الضرورية كيما يتاح للجنة اتخاذ قرار. وأشارت، على سبيل المثال، إلى أن لدى وفدها عددا من الأسئلة، بما في ذلك ما يتعلق بالمبلغ المحفوظ في الصندوق الاحتياطي لحفظ السلام.

٢١ - **السيد هالباواتش** (المراقب المالي): قال إن المبلغ المحفوظ حاليا في الصندوق الاحتياطي لحفظ السلام هو ٩٧ مليون دولار.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.